رابط المادة على منصة باحث

منهج تلقي القرآن الكريم 2\5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

الإعجاز القرآني من حيث هو بلغ وبيان وكل ذلك صحيح. ومن حيث المعجزات العلمية اليوم مما فيه من اشارات الى قضايا العلوم الحديثة اعظم من ذلك باطلاق لا ما تحدث عنه قديما ولا حديثا في هذه السياقات - 00:00:00

الإعجاز الأعظم وهو تيسير كلام الله المطلق للانسان النسوي الضعيف وراه القضية يسرنا القرآن للذكر. فهل من مدكر هذا الشيء الاعجب والاغرب ومصيبتنا فعلا نحن المسلمين ان هذا الكلام العجيب الغريب - 00:00:18

الرباني المباشر متداول بيننا اليوم ولكننا عنه مع الاسف عامون غير منتبهين له غير عارفين بعظمته وبحقه الحقيقي ولو ادرك المسلمون ذلك تسارعوا اليه تلاوة وتدبرا واشتغالا الليل والنهار لتنزيل حقائقه الخلقية والشرعية - 00:00:44

على قلوبهم عسى ان تتصرف بذلك جوارحهم ولذلك اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام حينما ادركوا هذه الحقيقة تعلقوا بالقرآن اقتداء بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الذي كان خلقه القرآن - 00:01:18

واذا علم العبد هذا الامر لابد وان يحصل له الافتقار الى الله في تلاوة القرآن وتدبره مما اشرنا اليه قبل من شروط التي ينبغي ان تتوفر في العبد اذا اراد ان يستفيد من ثمرة القرآن - 00:01:45

فيفتقر الى الله يكرر التلاوة كل يوم له اقساط له احزان له ايات يتلوها اناء الليل واطراف النهار عسى ان يقع بقلبه شيء من هذه الأسرار ليقدر على التخلق بأخلاق القرآن الكريم - 00:02:05

الان احببت ان نتحدث عن نماذج عملية تطبيقية لنرى كيف يمكن فعلا ان نتحقق بأخلاق القرآن وان نتخلق باوامره ونواهيه وان يحصل لنا فعلا ذلك الذي كان يحصل لاصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ولاتباعهم وتبع اتباعهم من العلماء - 00:02:30

والصالحين المصلحين عبر التاريخ لابد لابد في الامر بعد تحقيق المراحل التي تحدثنا عنها والشروط التي ذكرناها في الحصص السابقة لابد من مجاهدة للنفس ازاء القرآن الكريم. لابد ليحصل التدبر ويحصل التخلق والتذكر - 00:02:56

المشكلة في هذا الامر الذي هو التخلق والتحقق والتدبر والتذكر ليست مشكلة لغوية ولا علمية ولا تفسيرية كما بينت بما فيه الكفاية احسب في الحصة السابقة. فعامية الناس اليوم قريبة من العربية الفصحى والناس مدركون - 00:03:30

للمعاني العامة ويكفي العبد في تذكره ان يتعلق بالمعاني العامة للقرآن الكريم فان اعوجه شيء من الدقائق في العلماء موجودون للفتوى. والحمد لله. ولكن يعني الامر الذي امر الله به - 00:03:50

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ لان هذا السؤال هو في معنى الامر اي ابتكروا وتذكروا يا عباد الله هذا امر في حقيقة وطبيعتي نضرب لذلك امثلة عمليات ونأخد ما تداوله الناس من القرآن الكريم كل الناس من المسلمين - 00:04:07

حتى الذين لا يصلون ولا يعرفون امور الدين من المعلوم من الدين بالضرورة على الأقل هذه الآيات محفوظة لدينا من سورة الفاتحة وسورة الإخلاص والمعوذتين ضربتم امثلة غير ما مرة بسورة الفاتحة - 00:04:37

وبينت ان الحمد هو امر معروف من حيث العموم. لا نتحدث عن خصوص المعاني والدقائق لا من حيث العموم. معروف لدى عامة المسلمين حتى الاطفال لكن الإشكال هل فعلي يتطابق مع قوله حينما اتلو الحمد لله رب العالمين. هذا الإشكال هنا باش كاين المشكل - 00:04:56

انت تقول الحمد لله رب العالمين. تحمد الله بلسانك. لكن هل تصرفك فيه حمد هل خلقك فيه حمد؟ هل مواقفك العملية؟ حينما يلزمك الحمد هل فيها حمد؟ هذا مشكل حينما تتدفق عليك النعم هل تحمد الله عمليا فعلا - 00:05:22

وحينما تتصرف عليك القدرة الالهية قدر الرزق ونقصه وسلبه هل تتصرف عمليا بالحمد زماننا هذا واحوال الناس فينا تؤكد اننا لا نتصرف فعلا بالحمد كما نتلوه. الرجل الذي يتلو الحمد لله - 00:05:48

صباح مساء في المسجد مصليا او في بيته ذاكر. ثم يسارع الى الاقتراض بالربا مثلا والله لا يعرف من الحمد الا لفظه لأنه بنادم كيتصور الحمد لله غير قول الحمد لله وكفى على ابدا - 00:06:18

ما الذي يلجؤك الى الحرام قريبا كان او رشوة او سحتا او زينا الذي يرجئك عدم الحمد حمدا لله الحامد قنوع هذا حمد مع ان الناس عندهم ترف ويلتجئون الى الحرام طرفا اخر زائدة - 00:06:40

يمشي بنادم يقترض بالربا ولا يعمل شي حاجة ماشي هي هاديك ياخد رشوة ماشي لأنه مخصوص لا فقط الشيطان يغويه كثيرا ما جاؤوا الناس الى الحرام ليس لحاجة ولا ضرورة والعياذ بالله - 00:07:11

ويصلون ويحمدون الله زعموا في صلواتهم وفي اذكارهم كنحمدو ادق من هذا وذاك جميعا الحمد حينما تشعر بالحاجة الشيء مما نهاك الله عنه ثم تتركه اتركه لله حامدا الله على وضعك هذا حمد - 00:07:26

حينما تتدفق عليك الملايير وتستطيع بقوة وعزيمة ان تخرج الزكاة بالملايين هذا حمد لأنه مكاينش شي اثقل في الزكاة من زكاة الأغنياء. يعني الإنسان متوسط الحال الغني المتوسط الزكاة ديالو كتجيه ساهلة - 00:07:58

بضعة الاف من الريالات ولكن عادة الغني زي الصرع الفاحش مول الماير كتصعب عليه الزكا لأن كتولي بالقناطر ديال الملاين فتصعب عليه وتشق ويوهمه الشيطان ان ذلك بداية الفقر الشيطان يعدكم الفقر - 00:08:23

فإذ لا يخرج زكاة المال ليس بحامد لله على الغنى. والعبد الحامد حقا هو الذي يحمد الله على الغنى كما يحمده على الفقر ويحمدوا الله على المرض عافانا الله واياكم - 00:08:47

كما يحمده على العافية والسلامة ولا يتناقض ذلك مع الدعاء لطلب الرزق. ولا يتناقض ذلك مع الدعاء لطلب الشفاء. هداك حمد لأنه واخا راه مريض او فقير ممعقدش ماشي طارلو النعاس وخصو الطبيب السعداني. يعطيه الدوا باش ينعس. لأنه لا يحب ان يكون مريضا ولا يحب ان يكون فقيرا - 00:09:08

هذا ليس بحامد لله. غير ما لقى طريق ولو وجد مسلكا يعني يصبح معافا ولو بطريق الحرام لفعل نعوذ بالله ليس بحامد لله. ولذلك اقول كما قلت قبل كل من يأتي الحرام فهذا معناه انه ليس بحامد لله. اطلاقا - 00:09:37

وراه ماشي ساهلة سورة الفاتحة من حيث عباراتها ومعناها بسيطة لكن من حيث التخلق تحتاج الى مجاهدة - 00:10:00